بالحروف ثم بين عدتها مجازة بالرمز اليها بالحروف كالفذلكة فقال فى نسبة
بالدرج عدتها سجح اى ثلاثة وستون حيث رمز اليها بالسين والجيم
باصطلاح بعض بلاد المشرق حسابا بالجمل فى ان السين ستون والحا ملغاة
والاعارض عدتها لذة اى اربع وثلاثون حيث رمز اليها باللام والدال
باصطلاح من ذكر ان اللام ثلاثون والدال اربعة والنون والها ملغاة
والابحر بالدرج عدتها يامي اى خمسة عشر حيث رمز اليها بالياء
الها والميم والياء ملغاتان والدوائر عدتها هي الهدا باسكان الياء
للوزن اى خمسة حيث رمز اليها بالها وبقية الاحرف ملغاة ثم بين
حكم التغيير للاخر للشعر من كونه واجبا او جائزا مع بيان محل كل
منهما فقال دقل واجب التغيير اضرب بحره اى واعارضه وجائزه
جنس الزحاف وكما البقى كل من الشواهد المقتطع منها الكلمات التى
تشير اليها والحاصل مع زيادة وايضاح ان التغيير الواقع فى الشعر
واجب وجائز فالواجب يسمى علة غير جار يجرى الزحاف او زحاف
جار يا مجريها ما يكون فى احرف الضرب والاعارض بمعنى انه اذا وقع
لا يكون الا فى الضرب والعروض وانه اذا وقع فيهما لزم استعماله فيهما
الى انتهاء القصيدة الا الحذف فى العروض الاولى من المتقاربة فليس
بلازم كما مر والجائز ويسمى زحافا غير جار مجرى العلة او علة جارية
مجراه ما يكون فى الحشو واوايل المصاريع وقد يكون فى الضرب و
الاعارض وهذا معنى المذكور من الاعاريض والضروب وغيرهما المشار
اليهما بالكلمات المقتطعة من الشواهد مما شرحته اى بينته قبلا

ناخذ من قوله وقل اخر الصدر الخ ان اخر الصدر يلقب بالعروض
واخر العجز يلقب بالضرب ومن قوله ورابعه لم يسل الا بطيه ان
العروض مثلا اذا حذف رابعها الساكن تلقب بالمطوية ومن قوله
وقبض ثم عقل نخاصل انها اذا حذف خامسها الساكن تلقب بالمقبوضة
ومن قوله وان نبخ فالموفور الخ ان الجزء الاول من المصراع اذا سلم من
الخزم يلقب بالموفور وان الحشو اذا سلم من الزحاف يلقب بالسالم
وان العروض والضرب اذا سلما من العلة يلقبا بالصحيح وضع بعد
التغيير زنة تحذ اى تقدى بها اى بالزنة حذو من مضى من اهل هذا
الشان اذ لو ابقيت الجزء بعد تغييره على لفظه لغاير فى الغالب اوزان
الكلمة العربية مثاله فاعلاتن اذا دخله الشعيث يجوز لا مداد او
عينه على احد الاقوال فيه فان زنته فاعلاتن او فاعاتن وليس هو
فى كلام العرب فيضاع له زنة تواقق كلامهم وهى مفعولن وكذا مستفعلن
اذا دخله الخبن والطى فان زنة متفعلن وليس هو فى كلام العرب فيضاع
له زنة تواقق كلامهم وهى فعلاتن وكذا فاعلن اذا دخله القطع فان
زنته فاعل بالاسكان وليس هو فى كلام العرب فيضاع له زنة تواقق
كلامهم وهى فعلن وبقى المتدارك الذى زاده الاخفش مدرجا له فى دائرة
المتفق كما قدمته وسيجى بالمحدث والمخترع والخبب وحكمه ان اوزانه
فاعلن فان مرات كما هو شذ جزوه والحاقه عروض وضرب مجنونان و
مجزوءه عروض صحيحة وثلثة اضرب صحيح ومرفل ومذيل وزحافه الخبن
ثم الاضمار تشبيها الثانية فح ثبا فى السبب الثقيل وقيل القطع باجرائه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)